

بحار الأنوار

[98] الماء وفتحت فاها فخرجت النملة من فيها ولم يكن معها الحبة، فدعاها سليمان عليه السلام وسالها عن حالها وشأنها وأين كانت، فقالت: يا نبي الله إن في قعر هذا البحر الذي تراه صخرة مجوفة وفي جوفها دودة عمياء، وقد خلقها الله تعالى هنالك فلا تقدر أن تخرج منها لطلب معاشها، وقد وكلني الله برزقها، فأنا أحمل رزقها، وسخر الله هذه الضفدعة لتحملني فلا يضرني الماء في فيها، وتضع فاها على ثقب الصخرة وأدخلها، ثم إذا أوصلت رزقها إليها خرجت من ثقب الصخرة إلى فيها فتخرجني من البحر، قال سليمان عليه السلام: وهل سمعت لها من تسبيحة؟ قالت: نعم، تقول: يا من لا ينساني في جوف هذه الصخرة تحت هذه اللجة برزقك لا تنس عبادك المؤمنين برحمتك. (1) (باب 8) * (تفسير قوله تعالى " فطفق مسحاً بالسوق والاعناق " وقوله) * * (عزوجل: " وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب ") * الايات: ص " 38 " ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب * إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد * فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب * ردها علي فطفق مسحاً بالسوق والاعناق * ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب 30 - 34. تفسير: قال الطبرسي رحمه الله: " نعم العبد " أي سليمان " إنه أواب " أي رجع إلى الله تعالى في أموره ابتغاء مرضاته " إذ عرض عليه " متعلق بنعم، أو بذكر المقدر " بالعشي " أي بعد زوال الشمس " حب الخير " أي الخيل أو المال " عن ذكر ربي " أي أثرته على ذكر ربي. (2) 1 - فس: قال علي بن إبراهيم في قوله: " ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب " إلى قوله: " حتى توارت بالحجاب " وذلك أن سليمان عليه السلام كان يحب الخيل

(1) دعوات الراوندي مخطوط. (2) مجمع البيان